

الوعي الصرفي

مكونات الدليل:

[التعريف](#)

[التطبيق](#)

[الفوائد](#)

[جدول التوصيات والمصادر](#)

التعريف:

الصّرف في اللغة علم تعرف به أبنية الكلام واشتقاقه، وفيه يتعرّف الطلبة أصل الكلمة "الجذر" ويتعلّمون كيفية تحويله إلى أبنية مختلفة لتوليد معانٍ جديدة.

التطبيق:

يتشكّل الوعي الصرفي لدى الطلبة في مرحلة مبكرة، وذلك عندما يتعرّضون للغة في سياقات متنوّعة، فيعرفون المفرد والمثنى والجمع، ويميّزون التذكير عن التأنيث، ويشتقون كلمات من جذر واحد دون أن يدركوا الموازين أو تدرّس لهم. ولذا فإنّ إكسابهم هذا الوعي ليس بالأمر الصعب على المعلمين، وكل ما يتعيّن عليهم فعله أن يوفّروا بيئة لغوية غنية تثري حصيلة الطلبة، ويشجعوا الطلبة على محاكاة ما يسمعون.

ويمكن أن تعزّز الوعي الصرفي لدى الطلبة بالطرق الآتية:

1 تحليل الكلمة إلى مكوناتها الصرفية

ويقصد بها أن يتم فصل / عزل المكونات الصرفية عن الكلمة (وليس الجذر)، ومثال ذلك: فصل الزوائد عن كلمة معلّم في: المعلّم (ال / معلّم)، معلّمة (معلّم/ة)، المعلّمت (ال / معلّم / ات)، معلّمون (معلّم / ون)، معلّمان (معلّم / ان) ...

هذه الطريقة تساعد الطلبة على إدراك الكلمة وفهم معناها، ومن ثم سحب هذا المعنى على التثنية والجمع والتأنيث والتعريف، وتعدّ خطوة أولى نحو إدراك أصل الكلمة (الجذر).

2 توليد معانٍ جديدة من كلمات محددة

ويكون ذلك بدمج المكونات الصرفية الدالة على (التأنيث / التثنية / جمع المذكر / جمع المؤنث / ال التعريف) مع الكلمة لتكوين كلمة / كلمات جديدة بمعانٍ أخرى أكثر تحديداً.

توليد / اشتقاق كلمات جديدة من الجذر

على المعلم لفت نظر الطلبة إلى أنّ الكلمات في اللغة العربيّة تنشأ من أصول ثلاثية غالبًا أو رباعية أو خماسية... وأنّ إضافة بعض الحروف و/أو الحركات على هذه الأصول يكوّن كلمات مختلفة المعاني، إلا أنّ بينها معنى مشتركًا (عائلة الكلمة)، مثل توليد / اشتقاق الكلمات الآتية من الجذر (ك.ت.ب): كَتَبَ، كَاتِبَ، كِتَابَةٌ، مَكْتَبٌ، مَكْتَبَةٌ، مَكْتُوبٌ، كِتَابٌ، كِتَابَتِيْبٌ...

تمييز الزوائد الصرفية وتحديد المعنى الذي تضيفه على الجذر

مع تقدّم الطلبة في السنوات الدراسية وتعمّق وعيهم الصرفي يصبح من السهل عليهم تجريد الكلمة إلى جذرها وتحديد الزوائد على الجذر (وليس الكلمة)، فيدركون أنّ الزوائد على مستوى الكلمة في (المعلّمون) هي: (ال / ون)، ثم يدركون أنّ الزوائد على مستوى الجذر في (مُعَلِّم) هي: (ميم اسم الفاعل، والشدة). ويتمكّنهم من تحديد الزوائد على مستوى الجذر يمكنهم تخمين / توقّع المعنى، وذلك لأنهم مع المحاكاة والتكرار واستخدام الأوزان في سياقاتها اللغوية يدركون بشكل لا واع أنّ لكلّ زيادةٍ معنىٍ تضيفه إلى الجذر، ولذلك فإنهم يفهمون أنّ الكلمات التي زيد على جذرها الثلاثي ألفٌ ثانية وكُسِر ما قبل آخرها تدل على من قام بالفعل، كجَالِسٍ، ووَاقِفٍ، وسَامِعٍ، حَارِسٍ... وأنّ الكلمات ذات الجذور الثلاثية التي تبدأ بميم مكسورة وألفها رابعة (على وزن مِفْعَال) تدل على آلة، ولذلك فإنهم عندما يسمعون كلمة (مِحْمَاس أو مِهْبَاش) يستطيعون التنبؤ بأنها أدوات / آلات وإن لم يعرفوا معناها، وعندما يتابعون قراءة النص يربطون بين معنى السياق والمعنى الصرفي الذي فهموه، أو يعودون إلى المعجم ويتعرّفون معنى الفعل الذي استطاعوا تجريده، ويدركون بدمج المعنى والوزن أنّ المحماس والمهباش آلات تستخدم لتحميص وطحن حبوب القهوة. كما يساعدهم تعرّف المعاني التي تؤدي إليها الزيادات على اشتقاق الكلمات المناسبة للسياقات اللغوية التي يستخدمونها، فهم يعرفون أنه بإمكانهم توليد / اشتقاق كلمات تدل على الزمان أو المكان، أو الصفات، أو الآلات...

ومما يجدر الانتباه إليه في رحلة تشكيل الوعي الصرفي أنه لا بد من تعزيز هذا الوعي بشكل متناغم غير مفصول عن بقية المهارات اللغوية، فلا يقدمه المعلّم بشكل منفرد أو حصة خاصة، ولا بطريقة مباشرة، بل يعطي الطلبة أمثلة ويطلب إليهم محاكاتها دون تقديم شروحات أو أوزان وتفصيلها، ويستثمر ما يجيء في نصوص القراءة من أمثلة لمحاكاتها أو تحليلها إلى مكوناتها الصرفية، أو لتفسيرها اعتمادًا على الوعي بالمعنى الصرفي، أو توظيف هذا الوعي لتوليد معانٍ محددة يحتاجها الطلبة في أنشطة الكتابة والتعبير. وإذا ما استطاع المعلمون القيام بذلك فإنهم يجعلون الصرف مادة حيّة سهلة الفهم على الطلبة، ويعزّزون السليقة اللغوية لديهم.

الفوائد:

تمكين الطلبة من تجاوز الصعوبات الخاصة بالقراءة، وتهجئة الكلمة بشكل أسرع.



إثراء مخزون المفردات لدى الطلبة من خلال قدرتهم على توليد كلمات جديدة بناءً على معرفتهم بالوعي الصّرفي.



مساعدة الطلبة على تفسير المفردات ومعانيها قياسًا على أوزان صرفية مألوفة لديهم.



مساعدة الطلبة على فهم أعمق للنصوص من خلال تعرّف الزوائد على الكلمة، ومعرفة الجذر، والضمائر المتصلة بها، واللواصق النحوية ودلالاتها في المعنى.



مصادر مختارة	التوصيات
<p>8.1.0.1 تحليل الكلمة إلى مكوناتها الأساسية؛ الحروف والحركات</p> <p>8.1.0.2 تعرّف الجذر عن طريق تحديد الحروف الأصلية للكلمة وفصل الزوائد</p>	<p>8.1 من خلال تمييز المكونات الصرفية للكلمة</p>
<p>8.2.0.1 التلاعب بحركات كلمة لتوليد كلمات جديدة، مثل: جَزْر، جَزُر، جُزْر</p> <p>8.2.0.2 التلاعب بمواقع الحروف لتوليد جذور جديدة، مثل: قلب، لقب/ درس، سرد</p> <p>8.2.0.3 إضافة حروف وحركات للجذر لتوليد كلمات جديدة تجمعها علاقة مشتركة، مثل: درس: دارس، مدرسة، مدرّس، دراسة...</p>	<p>8.2 من خلال توليد كلمات جديدة باستخدام المكونات الصرفية</p>
<p>8.3.1.1 صياغة الفعل المضارع</p> <p>8.3.1.2 صياغة الفعل الماضي</p> <p>8.3.1.3 صياغة فعل الأمر</p> <p>8.3.2.1 المذكر</p> <p>8.3.2.2 المؤنث</p> <p>8.3.3.1 المفرد</p> <p>8.3.3.2 صياغة المثني وتمييزه عما يشبهه مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> تمييزه عن جمع المذكر السالم في حال النصب والجر، مثل: "معلمين، معلمين" تمييزه عن الأفعال الخمسة المسندة إلى الضمير أنت، أتما، هما، مثل: "تفعلين، يفعلان، تفعلان" تمييزه عن الكلمات المنتهية بـ "ان، ين"، مثل: "عدنان، بلدان، مسكين" <p>8.3.3.3 صياغة جمع المذكر السالم وتمييزه عما يشبهه مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> تمييزه عن المثني في حال النصب والجر، مثل: معلمين، معلمين تمييزه عن الأفعال الخمسة المسندة إلى الضمائر أنتم، هم، أنت، مثل: تفعلين، يفعلون، تفعلون تمييزه عن الكلمات التي تنتهي بـ "ون، ين" <p>8.3.3.4 صياغة جمع المؤنث السالم وتمييزه عما يشبهه مثل: (إعدادات، ناقلات، عرفات)</p> <p>8.3.3.5 جمع التكسير</p>	<p>8.3 من خلال توليد معاني جديدة من جذر لغوي واحد</p> <p>8.3.1 للدلالة على الحدث زمنيًا</p> <p>8.3.2 للدلالة على الجنس</p> <p>8.3.3 للدلالة على العدد</p>

أرغب في مساعدة طلبتي على امتلاك وعي صرفي



8.3.4.1 الصفة المشبهة

8.3.4.2 صيغة المبالغة

8.3.4.3 اسم التفضيل

8.3.4.4 التصغير

8.3.4.5 النسبة

8.3.5.1 المصدر

8.3.5.2 اسم الفاعل

8.3.5.3 اسم المفعول

8.3.5.4 اسما الزمان والمكان

8.3.4
للدلالة على الصفات

8.3.5
للدلالة على العلاقة
بالفعل

8.3

من خلال توليد معاني جديدة من جذر لغوي واحد

أرغب في مساعدة طابعتي على امتلاك وعي صرفي



الوعي المورفولوجي وعلاقته بالفهم القرائي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإعدادية/
محرم فؤاد عبد العال/ جامعة طوان/ المجلد: السابع والعشرون/ سبتمبر 2021
أثر الوعي الصرفي في تعلّم القراءة/ فاطمة الخلوفي/ جامعة محمد الخامس/ الرباط/ المغرب
أثر الوعي الصرفي في فك ترميز الكلمات لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية/ عبد الرحيم ناجح أحمد/ العدد الثالث-
2020 مجلة تعليم العربية لغة ثانية

